**البرلمان الألماني يصادق على قرار يصف مذابح الأرمن "بالإبادة الجماعية"**

صادق البرلمان الألماني (البوندستاغ) بغالبيته اليوم الخميس (2 حزيران/ يونيو 2016) على قرار مشترك قدمه التحالف المسيحي ، والحزب الاشتراكي الديمقراطي ، وحزب الخضر المعارض لتصنيف جرائم القتل الجماعي والترحيلات بحق الأرمن إبان الإمبراطورية العثمانية عام 1915 على أنها "إبادة جماعية" ، كما ويندد النص بـ "الدور المؤسف للرايخ [الألماني](http://www.vetogate.com/list.aspx?kw=49612&ifr=1&kwn=%u0627%u0644%u0623%u0644%u0645%u0627%u0646%u064A&exp=2214462) حينها الذي لم يفعل شيئاً لوقف هذه الجريمة ضد الإنسانية بصفته الحليف الرئيسي للدولة العثمانية".

ومن المرجح أن يُغضب هذا القرار تركيا الحليف الرئيسي لألمانيا وأن يؤدي إلى تصعيد التوتر في العلاقات مع أنقرة خصوصا ًفيما يتعلق بتطبيق الاتفاق المثير للجدل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لخفض [أعداد](http://www.vetogate.com/list.aspx?kw=48948&ifr=1&kwn=%u0623%u0639%u062F%u0627%u062F&exp=2214462) المهاجرين القادمين إلى أوروبا، والذي هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعرقلته ما لم يتم إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرات دخول إلى منطقة شينغن.

وتشير بعض التقديرات إلى أن هذه الأحداث التي وقعت قبل نحو مئة عام راح ضحيتها ما يتراوح بين 800 ألف إلى 1.5 مليون قتيل من الأرمن. وكانت تركيا أعربت عن أسفها لهذه الجرائم لكنها رفضت بصورة قاطعة تصنيفها على أنها "إبادة جماعية". وحذرت تركيا أكثر من مرة من إصدار البرلمان الألماني لمثل هذا القرار.

صوت نائب واحد ضد النص وامتنع آخر، حسبما أعلن رئيس مجلس النواب الألماني نوربرت لامرت في حين أجمع باقي النواب على التصويت لصالح القرار.

وفيما سبق التصويت بأيام ... كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد اتصل هاتفياً بميركل وعبر لها عن "قلقه" إزاء القرار المزمع اتخاذه.

لكن الأمر كان مختلفاً في الجانب الأرميني، إذ رحب الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان بمشروع القرار ، معرباً عن أمله بألا "يخضع النواب الألمان للترهيب" من قبل تركيا، حسب تعبيره.